

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

معاونیة التحقیق



- سرشناسه: قاسم، عیسیٰ أحمد، ۱۹۳۸ - م.
- عنوان و نام پدیدآور: الإسلام قاعدة و منهج حياة: قیسات مختارة من خطب آیه الله قاسم / عیسیٰ أحمد قاسم (دام عزه).
- مشخصات نشر: قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ، ۱۳۹۴.
- شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۹۷۱-۷
- وضعیت فهرست نویسی: فیپا
- یادداشت: عربی.
- موضوع: اسلام -- جنبه‌های اجتماعی
- موضوع: اسلام -- تجدید حیات فکری
- موضوع: اسلام و سیاست
- شناسه افزوده: جامعة المصطفیٰ ﷺ العالمية.
- رده بندی کنگره: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ
- ۱۳۹۴ الف ۵/ق ۲/ BP۲۳۰
- رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۳
- شماره کتابشناسی ملی: ۴۰۷۸۲۱۹

الإسلام قاعدة ومنهج حياة

(قبسات مختارة من خطب آية الله قاسم ^(دام عزه))

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم ^(دام عزه)

المؤتمر الدولي لتكريم شخصية ساحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم ^(دام عزه)



مركز المصطفى ^(عليه السلام) العالمي
للترجمة والنشر

الإسلام قاعدة ومنهج حياة (قبسات مختارة من خطب آية الله قاسم (م) عزة)

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (م) عزة

الطبعة الأولى: ١٤٣٧ق / ١٣٩٤ش / ٢٠١٦م

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٤٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- إيران، قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٢٩٣٠٦
- إيران، قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- إيران، قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابَعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مرحلته الأخيرة.

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونمواً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية. بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية. في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلِّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِقَ الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنه (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية. وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفتوّ جهد المحقّق الحصيف، والمؤلّف الحريص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر

لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

١١	مقدمة
١٣	الإسلام والحياة
١٩	أهل البيت <small>عليهم السلام</small> قادة الحياة وصناع الإنسان
٢٩	الحسين <small>عليه السلام</small> ملهم الأحرار
٣٥	المهدي المنتظر <small>عليه السلام</small> المصلح الأكبر
٤١	العلماء الصلحاء امتداد خط الإمامة
٤٧	الإسلام والسياسة
٥٩	التفقه في الدين
٦٥	طريق الهدى وطريق الهوى

مقدمة

تصنع الرجال بمواقفها، وتخلد المواقف بمدى ملامستها للمباني والمرتكزات الدينية في أبعادها الإعتقادية والأخلاقية والشرعية، فكلما انبثقت هذه المواقف العملية من منظومة دينية تبلورت من خلال الرؤية الكونية الشاملة، كان من الجدير أن تكون منهجاً ناضجاً يثري مسار الحركة الإسلامية والواقع الإسلامي في نظيراته ومعالجاته ومقارباته وتشخيصاته للواقع المعاش في نظرتة التأسيسية والتصحيحية.

إن عصارة فكر العظماء وتجاربهم تختزلها كلماتهم وأطروحاتهم، وتزدان الكلمات رونقاً وجمالاً وعضوية إذا امتزجت برصيد ومخزون عملي طال مداه عقوداً من الزمن، ليدل على واقعية هذه الكلمات وأنها ليست مجرد حروف تلوكنها الألسن فتتلاشى في الهواء.

بين أيدينا عصارة علم وفكر وتجارب وخبرة لعالم من علماء مدرسة أهل البيت عليه السلام التي تشرفت جزيرة أوال البحرين بعمامته وردائه ومحرا به ومنبره، ألا وهو سماحة آية الله القائد المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم قاسم، تلك الجزيرة التي أسلمت برسالة النبي صلى الله عليه وآله وآمنت بولاية أمير المؤمنين عليه السلام

طواعية، فنالت شرف الإسلام وفخر الإيمان.
هي قيسات ثرة وكلمات مختارة فيها خير الدنيا والآخرة للفرد والمجتمع،
نسأل الله العلي القدير أن ينتفع بها العباد فتنتفع البلاد.
والحمد لله رب العالمين.